

أمسية تربوية (92) | معركة الفرقان | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نبدأ بإذن الله سبحانه وتعالى هذه الأمسية التربوية وهي بعنوان معركة الفرقان. واذكر باذن الله سبحانه وتعالى اه لماذا اخترت هذه التسمية ان شاء الله - [00:00:00](#)

طيب مش عارف اخوانا في التليجرام دايمما بيشتكوا بس ان شاء الله المرة دي ربنا ييسر مع الاخوة التليجراميون طيب توكلنا على الله آآ الامسية التربوية اليوم باذن الله سبحانه وتعالى يعني مختلفة نوعا ما - [00:00:23](#)

يعني الهدف الحقيقي من آآ امسية اليوم ان احنا نعايش سورة قرآنية بطريقة سريعة مجمل شوية يعني بفضل الله غالب الامسيات التربوية بتكون جزء من اية او جزء من حديث بنبحث الاول في معنى الاية في كلام المفسرين ثم - [00:00:45](#)

للسياق الاية في السورة القرآنية ثم بعد ذلك نحاول ننزل هذه الاية على واقعنا ونستفيد منها. وايضا من خلال آآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم. او من خلال موضوع عام نستشهد فيه من كتاب الله ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اليوم بنحاول نغير نعمل تجربة جديدة باذن الله - [00:01:07](#)

ان احنا نعايش صورة قرآنية وهي سورة الفرقان هذه السورة العظيمة آآ هنحاول اتكلم مجمل الاول عن السورة. وبعدين احاول نمر مرور سريع على الصورة مع بعض. لذلك آآ ارجو ان - [00:01:27](#)

ان كل واحد يكون بيتابعنا دلوقتي. يكون فاتح المصحف على سورة الفرقان كل واحد دلوقتي يجيب مصحف او حتى يفتح المصحف على الموبايل ويتابع معنا سورة الفرقان بحيس ان احنا ان شاء الله عايزين نمر مرور سريع هذه الليلة نمكث مع سورة من كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:01:41](#)

لتتدارس هذه السورة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الرحمة والخير والبركة. وان يفتح علينا وان يذكرنا الله سبحانه وتعالى فيمن عنده الناس تجيب المصحف وتفتح على اه سورة الفرقان - [00:02:00](#)

ولذلك ان شاء الله ربنا ييسر آآ ايمان الله سبحانه وتعالى علينا وانتهينا اليوم يعني آآ بعض النصائح في ختام اللقاء اليوم بحيث ان لا يكون مجرد لقاء عابر مع سورة الفرقان بل ارجو ان هي تكون الخطوة الاولى في - [00:02:16](#)

في علاقتنا بسورة الفجار وعلاقتنا بالقرآن عموما فانا عايز نخرج ان شاء الله من درس اليوم واحنا حاطين آآ يعني خطة او حاطين ان شاء الله عزيمة نعزم ان الفترة القادمة اسبوع مثلا نعيش مع سورة الفرقان. وهلكم على بعض الخطوات العملية لمن اراد. او كل انسان ينطلق كما يريد لو هو عنده خبرة في القراءة - [00:02:32](#)

تفسير او معاشية سورة قرآنية الناس كده خلاص معها المصاحف او فتحت صورة الفرقان طيب سورة الفرقان آآ سورة عظيمة وموطن سورة الفرقان في ترتيب المصحف عندنا بعد سورة النور وقبل مجموعة ال طه سين او الطواسين. يعني سورة الفرقان جاءت - [00:02:57](#)

بعد سورة النور تلك السورة العظيمة فيها اية يعني الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة. والكلام اه يطول في حول هذه الاية. اظن شرحت هذه الاية بالتفصيل -

[00:03:23](#)

تقريبا في درس انه القرآن اللي هو بعنوان الموقع يعني ثم جاءت بعد سورة الفرقان مجموعة من اي توصيل الشعراء والنمل

والقصص ثم بعد ذلك مجموعة الف لام ميم المكي اللي هما العنكبوت والروم ولقمان السرتو. تمام - [00:03:43](#)

آآ سورة الفرقان كموضع في القرآن ربنا يفتح علينا ان شاء الله نتكلم عن الامر ده باذن الله سبحانه وتعالى و انا يعني سبحانه الله من الامور العجيبة ان فريد الانصاري رحمه الله لما بدأ يكتب كتاب مجالس القرآن الجزء الاول يعني فريد الانصاري - [00:04:01](#) له كتاب اول مجالس القرآن الجزء الاول. فريد الانصاري لم يبدأ الكتابة في مجالس القرآن من الفاتحة البقرة ال عمران النساء لا قال في الجزء الاول بعد ما شرح المقدمة طويلة شوية شرحت فكرة مجالس القرآن - [00:04:20](#) بعد كده بعد المقدمة الطويلة في الجزء الاول قال انا هختار اربع سور بيحتاجها اه اه كل سائر في الطريق الى الله سبحانه وتعالى. اختار سورة الفاتحة ايه علاقة الانسان بالله؟ سورة الفرقان الدعوي، سورة علاقة الانسان بالقرآن، سورة يس وبناء الهام الدعوي دي بالنسبة للدعاية. سورة الحجرات - [00:04:36](#)

بالنسبة للاخلاق فهو ارتقى ان في اربع صور مهمة للمسلم بيبنوا كيان المسلم الفاتحة الفرقان ياسين الحجرات دول جعلهم في الجزء الاول. الجزء الثاني قال لابد من الاتجاه للسور الوعظية. اول ما نزل من القرآن المفصل فيه ذكر الجنة والنار - [00:04:58](#) فاتجه فريد الانصاري الى البداية من المفصل من قاف واختار اربع صور كتب قاف وذاريات والطور والنجم وبعد كده هو حس انه عمل المقدمة اللي آآ مقدمة القاطرة اللي خلت المؤمن يرتبط جعلت المؤمن يرتبط بكتاب الله. فقال خلاص ابدأ - [00:05:17](#) الجزء الثالث من البداية بقى من اول القرآن وبدأ من سورة البقرة وانتهى من سورة البقرة. ثم توفي بعد يعني آيات بسيطة من ال عمران ولم يكمل السورة الله سبحانه وتعالى ان يرحمه رحمة واسعة. وان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - [00:05:35](#)

فسورة الفرقان تجد ان بعض المعاصرين خصها بالكتابة زي مسلا حملناك الميداني له كتاب في الفرقان اه من من اللي كتب كتابة بديعة. في بعض آيات من سورة الفرقان. وانا كده تعجلت الامور العملية يعني. من اللي كتب كتابة بديعة في سورة - [00:05:51](#) اخوان من المعاصرين ابن باديس كان بينتقي بعض الآيات وان شاء الله لو ربنا ذكرني في الآخر هتكلم عن تجربة ابن ماديس وطريقة ابن باديس في آآ تناول بعض الآيات القرآنية تمام - [00:06:09](#)

نبدأ بقى نتكلم انا ليه سميتها معركة الفقان؟ يعني ليه ما سمتهاش سورة الفرقان في درس ارجو ده ان شاء الله يكون من الحاجات العملية. اسمه مرحلة الفرقان نحيل عليه ان شاء الله لو كنت اتكلمت فيها قبل كده. اذن كان لقاء في مسجد يعني - [00:06:23](#) انا لما تقرأ سورة الفرقان انا عايزك تعيش انت الان مدلل سبحانه الله لو انت عشت مع الآيات ده اللي القرآن بيصنعه معك. انت تعيش معركة. القضية هنا السورة بتنزعك من تنزعك من واقعك - [00:06:37](#)

وتجعلك تحمل هما جديدا. القضية ليس كلام تستمتع به. وليست آآ مجرد معلومات ذهنية. لا ده القرآن بيأخذك في معركة وان في فرقان نزل من السماء واصبح المجتمع ينقسم هذا الفرقان فرق المجتمع. واصبح عندك الحق واضح في نور وفي - [00:06:53](#) وانت الان تنتمي الى هذا النور وفي فرقان واضح سم اهل الظلام لا يريدون لهذا النور ان ينتشر. خد بالك ان الفرقان جاءت بعد النور. اهل الظلام لا يريدون لهذا الفرقان ان ينتشر - [00:07:13](#)

فيطلقون قذائف من الشبهات وقالوا وقالوا قالوا السورة مليانة اقوال للكفار تجاه هذا النور. كيف تعامل النور مع مع شبهات الظلام وكيف انتصر النور في النهاية؟ وما الذي صنعه النور في واقع الحياة؟ انت لما بتيجي تقرأ السورة بهذه المشاعر انت تعيش واقع - [00:07:27](#)

ليست قضية انك بتسمع عن آآ آيات نزلت او معالم لا لآ انت اصبح جندي من جنود هذا الفرقان تسعى لنشره. في النهاية انت تتكون من مجموعة عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وينشرون هذا النور. فالسورة تأخذ بتلايبك وتنزعك من واقعك - [00:07:47](#)

لابد ان تحمل هذا الهم. السورة بتطوف بك في آيات الجنة والنار والسابقين. وتنزل بك في الارض الواقع فانت بتعيش معركة حقيقية. هكذا القرآن يتعامل مع قضاياها على انها فصل وليس بالهزل. هذا القرآن لذلك آآ مفهوم كلمة الحق مثلا تكررت في القرآن بصورة عجيبة - [00:08:07](#)

جدا ان الامر حق الامر ليس بالهزل. شف مسلا لما تسمع عم يتساءلون عن النبأ العظيم. النبي صلى الله عليه وسلم لما القى عليهم قذائف الحق وتكلم بالوحي. هذا الوحي احدث نوع من الزلزلة في الواقع. لدرجة انهم كانوا يجلسون ويتحدثون. ما هو هذا النبأ العظيم؟ يعني - [00:08:29](#)

عم يتساءلون يتساءلون عن النبأ العظيم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم سواء هنا المقصود بالنبي العظيم القرآن او يوم القيامة. الشاهد ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم احدثت رجة وضجة في الواقع جعلتهم يتساءلون عن هذا الامر. فهو آآ يعني ده المقصد من قضية معركة الفرقان. ان احنا لا نريد ان نتكلم - [00:08:49](#)

لطائف سورة الفرقان او بعض الجماليات في سورة الفرقان. لا لا انا اريدك ان تعيش هذه المعركة المعركة التي نحتاجها فاليوم في عالم اصبح كل شئ فيه نسبيا وكل شئ بيحتمل وجهة نظر وفقدنا الفرقانية في حياتنا ان في حق - [00:09:09](#) قطعي موجود انزله الله سبحانه وتعالى وتكلم الله سبحانه وتعالى بهذا الكلام. لابد ان نعي هذا الامر ان ان نعيش هذه المعاني. القضية الثانية ان لما تبدأ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. استحضار اصلا لحظة اتكلم ان شاء الله عن الاية الاولى. استحضار لحظة النزول الاولى هذه اللحظة - [00:09:29](#)

لحظة العجيبة هذه اللحظة المهيبة. يعني كنت مع بعض اخواني قريبا سبحانه الله في آآ عند البحر كده هو مكان مظلم تماما ومكان فاضي كنا نندارس قضية القرآن ونتكلم عن القرآن - [00:09:50](#)

فاستحضرنا مشهد في هذا الظلام. ومشهد بقى البحر بيكون مشهد مهيب. استحضرنا لحظة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في الغار في الليل وفجأة يجد هذا المخلوق العظيم ويضمه ضمة شديدة. ويقول له اقرأ - [00:10:03](#)

لحظة تجعل الانسان ينشغل عن كل شئ في الحياة لا يتلقى هذا القرآن وانك تتلقى القرآن من لدن حكيم. انت الان تتلقى اخطر كلام على وجه الارض لانه كلام الله سبحانه وتعالى. يعني لحظة مهيبة. انظر لحظة تكلم الله بالوحي. وماذا يحدث للملائكة؟ انظر لحظة نزول جبريل بالوحي ومحاولة الشياطين لاستراقب - [00:10:21](#)

والشهب التي تقتل الشياطين وحفظ الله للوحي ونزول الوحي على صدر النبي صلى الله عليه وسلم. هذه اللحظات المهيبة ليصل القرآن اليها ثم نعرض عنه. لذلك وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. هذا القرآن العظيم - [00:10:41](#)

هذا القرآن الذي تكلم به الله ونزل به جبريل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم وانه زي ما في اخر الشعراء وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على - [00:10:59](#)

قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. هذه الاية التي في اخر الشعراء بعد ذكر كل الايات التي جاءت في السورة. فيقول الله سبحانه وتعالى في اخر الشعراء وكأن المعنى ولكن اياتك يا محمد صلى الله عليه وسلم هي هذا الوحي الذي نزل به جبريل على قلبك لتكون من المنذرين - [00:11:09](#)

وفي اول السورة يطلبون اية من الله سبحانه وتعالى ينتظرون اية وتختتم السورة باية الوحي اية القرآن على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. استحضار هذه اللحظة ثم بعد ذلك نعرض عن القرآن. نعرض عن الفرقان في حياتنا - [00:11:28](#)

من القرآن جاء باوصاف وباسماء تدل على ما في القرآن. فلما نأخذ اليوم اسم الفرقان. فانا اقول لك ماذا يقول له؟ ماذا يقول الفرقان في حياتك؟ يعني اثر الوحيد ده اللي ربنا سماه فرقان وحق وذكر وشفاء واوصاف شفاء - [00:11:43](#)

وهدى ونور وبصائر وبيانات. وروح اثر هذه الاوصاف اين في حياتك؟ يعني هل تحول القرآن في حياتنا؟ تكلم المسلمين الى حالة من التبرك فقط او القراءة الهزمية السريعة فقط. ماذا يقول القرآن لك في حياتك؟ ماذا - [00:12:02](#)

فقال لك القرآن في حياتك وغير حياتك. فكانت الاية فرقانا في حياتك. ما قبل الايات وبعد الايات. يعني كنت لسه بشرح قريبا سورة مسلا بتقرأ اثر ابن عباس كان اهل المدينة من اخبث الناس كيلا. فنزلت سورة المطففين فاصبحوا من احسن الناس كيلا. انظر كيف -

[00:12:22](#)

تغير صورة من واقع الناس ماذا فعل القرآن في قلبك؟ عيسى ابن وردان لما بيقول اشتهي ان يفتح صدري وان انظر ماذا فعل القرآن

في قلبي وما نكأ. ماذا فعل القرآن في - 00:12:42

ماذا فعل القرآن في حياتنا؟ هذا ما اريده اليوم القضية ليست معذرة يعني ليست ما هو موضوع سورة الفرقان وده عايز جلسة لتكلم على فكرة التفسير الموضوعي اللي بدأ يحصل فيها نوع من التوغل. وبعض الناس بقى خلاص عايز كتيب كده آآ موضوع

سورة البقرة كزا - 00:12:55

آل عمران كزا وكأن معه آآ الاجابات النموذجية اللي لو اتسأل عن سورة الكهف يقول لك آآ الفتن. اقول له ما شاء الله انت كده خلاص نجحت مع لا معايشة اية من كتاب الله سبحانه وتعالى. ان تخلق تختلط الايات بلحمك ودمك. ان تصبح الايات جزءا من مشاعرك

ومن همومك - 00:13:16

فتجري على لسانك بغير تفكير لان خلاص انت مختلط بهذه الصورة التحمت فيك. اعطيت للسورة وقتا يعني مثلا لو احنا النهاردة عشنا شوية سامع سورة الفجار. وبعد كده انت قرأت تفسيرها في ابن كثير. قرأت تفسيرها في السعدي. وقرأت فريد الانصاري وقرأت

ابن باديس وحفرتها وصليت بها وسمعتها - 00:13:36

للحصري مسلا وسمعتها لاي صوت بتحبه. وصليت بها قيام ليل. وده خد منك شهر مسلا انت ما خسرتش حاجة بالعكس. انت الان

تصاحب سورة من كتاب الله سبحانه وتعالى. هذه صورة تختلط بلحمك ودمك - 00:13:56

يعني بدل الاوقات اللي اللي مضيعينها في السوشيال ميديا وخرافات ما لهاش لازمة ونقاشات يعني الانسان يبذل يعني هذه هي العقيدة حقيقة يا جماعة يعني بدل ما ننشغل بكلاميات ما جناه المتكلمون على عقول الشباب شغلهم بقضايا لن لن تزيدهم -

00:14:10

الماكينة لن تصرف عنهم شيئا ولن تزرع فيهم ولم تزرع فيهم ايمانا بيتهم التفتوا الى كتاب الله. هنا سورة اسمها الفرقان. يعني انت

عايز فرقان بين الحق والباطل. وتبحث عن الفرقان في غير الوحي - 00:14:30

يعني يعني من مش عايز اقول يعني من الاخطاء الجسيمة التي وقع فيها بعض الناس لما تكلموا ان لا ان القرآن لا يعطينا الهدى الكامل ولا بد من مقدمات وده امر يطول الحديث فيه. يعني شيء شيء فج. كيف نعرض عن كتاب الله سبحانه وتعالى الذي فيه الهدى.

والقرآن كان يخاطب مشركين. والقرآن كان يخاطب زي ما هنشوف النهاردة - 00:14:44

الايات هو القرآن كان يخاطب من؟ كان يخاطب مشركين. كيف نعرض عن الاستهداء بكتاب الله سبحانه وتعالى القرآن فيه هو الهدى والبيانات والنور فالخلاصة ندخل في السورة ومعلش لو طولنا النهاردة بحيس ان احنا نمر على الصورة مرور سريع. لا اريد ان اتحدث

كما قلت بنزيرة موضوع سورة - 00:15:04

لان موضوع الصورة هو دايمًا يكون صح يعني الحلقة الختامية في معايشة السوء. يعني بعد ما تعيش اية اية في السورة وتصلي بها وتقرأ فيها وتتفكر فيها وتتأمل وتكون يعني وانت ماشي في الشارع كده شغلك الصورة وكنت في مرة بقرأ الدكتور محمد ابو موسى

- 00:15:25

كان قال حمي مش فاكر صورة ايه وكان بيقول فيه اية شغلته بيقول لدرجة ان لما يكون ماشي في الشارع والاشارة السيارة تقف

الموضوع شاغله شوف كيف يسيطر التفكير في ايات القرآن على حياة الانسان - 00:15:46

يعني العقل المنشغل بايات الله انعم به. يعني تخيل لما الله سبحانه وتعالى يطلع عليك ويجدك الله سبحانه وتعالى يجد عقلك

ونفسك ولسانك مشغول بكلامه سبحانه وتعالى. انت متخيل النعيم اللي انت عايشه؟ لما تكون منشغل بكلام الله سبحانه وتعالى.

لسانك من شغل وذهنك بالحفظ وقاعد - 00:16:03

بتجاهد نفسك عشان لا تتفلسف منك ايات القرآن. انت متخيل النعيم اللي انت عايشه يعني ورضا الله سبحانه وتعالى عنك انت منشغل بكلامه سبحانه وتعالى طيب فده دي المقدمة ان لماذا لا احب الانشغال بقضية او لا احب البداية في مسألة الموضوع الصورة؟ ولماذا

اخترت - 00:16:23

وليس سورة الفرقان لاننا اريدك ان تعيش هذه المعركة اريدك ان تكون جزءا منه. لا اريدك ان تستمتع اليوم فقط. يعني انا مش عايز

احنا نستمتع ببعض اللطائف الذهنية. لا - 00:16:47

انا عايزك تعيش المعركة تعيش هذه الايات انت جزء منها طالما انت مؤمن امنت بالله رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم. هنشوف الاية الاولى جمع هذه الثلاثية الله سبحانه وتعالى الوحي النبي صلى الله عليه وسلم. انت امنت انت خلاص ضمن يعني جنود هذا الفرقان - 00:16:59

تعالوا نبدأ انا افتح بس الصورة قدامي زي ما قلت يا ريت نفتح كده المصحف. يقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 00:17:20 عايزين النهاردة واحنا بنقرأ نمشي مع سياق سريعا هنمر بسرعة ونشوف طريقة القرآن في عرض الحق وطريقة القرآن في الاجابة على الشبهات لان الام احيانا قد تنحرف عن مسارها بسبب شيئين. طبعا لاسباب كتير لكن اقصد اللي انا عايز اوصله النهاردة بسبب شيئين - 00:17:33

البحث عن الاسئلة خاطئة. يعني اسئلة اصلا لم يأتي بها القرآن لذلك انا عملت محاضرة بعنوان القرآن والاسئلة الخاطئة. وان السؤال الخاطيء يفرض على الذهن اصلا انه يتجه في الاتجاه الخاطيء - 00:17:52 كان عجبني السكران كان له مقطع كده اسمه آآ سلطة طرح الاسئلة. وان الاسئلة الخاطئة بتقود الذهن. لذلك القرآن بيعلمك يعلمك القرآن ما هي الاسئلة التي ينبغي ان تكون ضاغطة - 00:18:08

العقل ونفسك وتبحث لها عن جواب لان في اسئلة خاطئة كالانشغال بتفاصيل عقدية او كلامية لم ما انزل الله بها من سلطان. آآ الاسئلة الخاطئة او ما يجعلنا ننحرف عن مسارنا او البحث عن اجابات لاسئلة هامة لكن من خارج الوحي - 00:18:22 لو سؤال هام وسؤال ينبغي ان ابحت عن اجابة عليه كيف تكون اجابة السؤال من خارج الوحي؟ يعني ولماذا انزل الله الوحي اذا؟ يعني احنا متخيلين ان الله سبحانه وتعالى انزل تكلم بهذا الكلام. ونزل به جبريل على قلب نبينا صلى الله عليه وسلم. ولحظات النزول بصعوبتها على - 00:18:43

قلب النبي صلى الله عليه وسلم والعرق اللي بينزل وتكاد يعني فخد الصحابي ان تنكسر والناقة يعني انت متخيل الالام في نزول ثم نعرض بعد ذلك عن الوحي ولا نباحس فيه عن الهدى. فلما نزل الوحي الى - 00:19:03 طيب. فالغرض ان احنا هنشوف كيف تعامل القرآن. تعالوا نشوف الاية الاولى. تبارك الذي نزل الفرقان على عبيده ليكون للعالمين نذيرا. الاية قبل ما تتكلم على الفرقان تكلمت من الذي نزل؟ تبارك الله سبحانه وتعالى الذي نزل الفرقان. على عبده صلى الله عليه وسلم ليكون - 00:19:19

العالمين نذير. صورة من يعني هذه السورة من الاية الاولى بتبلغك رسالة عالمية يعني انت لو انت بتتحمل الاية يعني لو انت عارف مكتب الوزين حملوا التوراة ثم لم يحملوها - 00:19:40 هم كانوا المفروض يتحملوا ايات التوراة. فتحملوها لفظا واعرضوا عنها معنى وتطبيقا فهنا انت لو انت هتتحمل الاية الاولى تحمل الاية الاولى تحمل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. انت تحمل رسالة عالمية - 00:19:55

انت تنتمي الى امة هذه الامة لديها الفرقان بين الحق والباطل. وهذا الفرقان هو رسالة عالمية ليست امر وطني او قومي. رسالة عالمية لكن البداية الصحيحة ان تتعرف الى الله. من الذي نزل الفرقان - 00:20:12 وكل ما بتتعرف على اسماء الله وصفاته اريدك ان تتخيل ان هذا الاله العظيم من اسمائه واوصافه كذا وكذا هو الذي تكلم بالفرقان. لذلك الاية اللي بعدها مباشرة حديث عن الله. الاية اللي بعدها مباشرة حديث عن الله. الذي - 00:20:28

له ملك السماوات والارض حديث عن الله. واول انحراف وقعوا فيه في السورة الانحراف في معاملات الله. واتخذوا من دونه الهة. يبقى الان الاولى بدأت بثلاثة اشياء. منزل الفرقان الله سبحانه وتعالى والفرقان والذي نزل على قلبه الفرقان صلى الله عليه وسلم. الله الذي نزل الفرقان - 00:20:45

والفرقان ونزل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى منزل الفرقان والفرقان والقلب الذي يتلقى الفرقان. تمام البداية الصحيحة

من الاله الذي تكلم بهذا الوحي لذلك البداية بداية نزول الوحي اقرأ باسم ربك الذي - 00:21:05

الذي خلق. ايضا تعريف بمنزل الفرقان. انه من اوصافه الذي خلق انه الرب سبحانه وتعالى. اقرأ باسم ربك الذي خلق. يبقى البداية الصحيحة ان تتعرف عليها. لذلك بداية القرآن الحمد لله رب العالمين. فانظر الى بداية الاية وبداية نزول الوحي وبداية القرآن -

00:21:23

الفاتحة في العلق وفي الفاتحة سواء الترتيل او التنزيل تجد لابد من الحديث عن الله. كيف تتفهم عظمة القرآن وانت لا تعلم من هو الله ذلك الانحراف الاول في الصورة. احنا عندنا النهاردة مجموعة من الانحرافات التي ادت الى ضلالهم. لان ممكن انسان يسأل -

00:21:43

ده فيه سورة اسمها النور وصورة اسمها الفرقان. يعني نور وفرقان ثم يضل الناس الا كيف يضل الناس. يعني الوضوح الحق واضح لدرجة ان الحق نور وفرقان ثم يضل الناس عندنا النهاردة في سورة الفرقان مجموعة من الاجابات لماذا ضل الناس بالرغم من -

00:22:01

انه نور وفرقان مجموعة من الاجابات. ثم ايضا السور الثلاث بعد الفرقان الشعراء والنمل والقصص فيها ايضا اسباب انحراف عن هذا الفرقان بس دي عايزة مجلس ثاني بقى. يعني ممكن سريعا كده اقولها لكم في موقع الصورة في ترتيب الترتيل. عندنا في

المصحف. عندك الاول الفرقان بعدها الشعراء - 00:22:23

الشعراء فيها كلام كثير لكن منها حتى من الشعر الكلام الاعلامي والزخرفة الاعلامية والضغط على المشاعر واللعب على هذه المشاعر وتجد ان هذه الامور لان خد بالك الفرقان هو كلام الله سبحانه وتعالى. يعني مسلا معجزة موسى عليه السلام ان صح التعبير انها اية -

00:22:45

بينة الاية التي جاء بها موسى عليه السلام كانت عصا ايات النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة واعلاها الفرقان اية الفرقان هي كلام. فلما ارادوا ان يزاحموا اية النبي صلى الله عليه وسلم يزاحمونها بكلام. يعني لما سيدنا موسى عليه السلام جاء باية قالوا له -

00:23:05

فلنأتينك بسحر مثله. هم بيحاولوا يحاكون الاية. فلما جاء موسى عليه السلام بالعصا ارادوا ان يحاكون هذه الاية ليصلوا الناس عن موسى عليه السلام فاتوا بسحر. فاذا ارادوا ان يصرفوا الناس عن الفرقان لابد ان يأتوا بكلام ومن الناس من يشتري لهو الحديث -

00:23:24

لازم يجيب حديس لازم يجيب كلام. فاول انحراف يحدث عن الفرقان الالتفات الى كلام اخر الشعراء تمام مع الاستعمال الجوي

الاعلامي. ثم ختمت الشعراء كيف نفرق بين كلام الانبياء وكلام الشعراء؟ ولي مقطع في الامر ده - 00:23:44

تفريق بين كلام الشعراء وكلام يعني ليس معنى انهم سيأتون بشبهة اننا لا نستطيع ان نفرق لن يأتوا بشبهة الا ومعنا من الله سبحانه وتعالى فرقان على بيان الحق من الباطل. تمام - 00:24:01

معنا المسلمون مش قصدي انا ها يبقى ده اول انحراف بعد انحرافات الفقهاء الشعراء والنمل والحديث فيها عن التقدم الديني الذي قد يحدث للمسلمين او المشركين وكيف هذا الامر يؤثر في اختيارات الناس الدينية. القصص والملك والمال مال قارون وملك فرعون.

كيف هذه الامور طبعا - 00:24:15

للدخول في تفاصيل لذلك تجد ان الثلاث صور تواصيل بدأ الحديث في الشعراء والنمل والقصص بدأت بالوحي وختمت بالوحي. لابد تجد ان الثلاث سور الشعراء والنمل والقصص ختمت في الحديث عن الوحي وانه لتنزيل رب العالمين - 00:24:37

في الشعراء والتال والقرآن في النمل ان الذي فرض عليك القرآن ليردوا كلمات في القصص. تمام؟ نسيب بقى التواصيل ونرجع للفرقان. يبقى البداية نزل الفرقان الله سبحانه وتعالى والفرقان والقلب الذي نزل عليه القرآن. هم هيعملوا ايه؟ هم حاسين ان ان لابد

- 00:24:55

انظر فكر المشركين لابد انه يطعن في التلاتة فسيقدم طعونات وانحرافات فكرية وكلام عن الله وعن القرآن وعن النبي صلى الله عليه

وسلم اول انحراف بدأوا به واتخذوا من دونه الهة. ثم بعد ذلك يقولون شبهات على القرآن وشبهات على النبي صلى الله عليه وسلم. ركزوا معي وافتحوا المصحف وخليكم مركزين. تمام - [00:25:13](#)

طيب تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي هنا بدأ الكلام ده البداية الصح. الحديث عن منزله للفرقان الذي له ملك السماوات والارض. انت ممكن كلام هذا الكلام - [00:25:34](#)

سيقود العالم هذا الكلام يغير العالم كيف؟ كلام تكلم به الله سبحانه وتعالى نزل على قلب عبد صلى الله عليه وسلم في ارض صحراء في مكة ليس معه اتباع كيف سيتحرك بهذا الكلام ويغير العالم - [00:25:55](#)

وظيفة ثقيلة على القلب. وظيفة ثقيلة جدا. لكن تهون هذه الوظيفة حينما تعلم ان الذي تكلم بالفرقان له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا - [00:26:13](#)

كيف تعرض عن هذا الاله واتخذوا من دونه الهة؟ شف شف قذائف الحق اتكلمت في آخواتيم سبق الفارق بين قذائف الحق وقذائف الباطل عند قول الله سبحانه وتعالى ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب - [00:26:29](#)

وهم آآ يقذفون بالحق اللي هي ايه؟ اظن من مكان بعيد ان شاء الله عملت مقارنة بين قذائف الحق وقذائف الباطل في اخر درس من سورة سنة. تمام حقيقة انا استفدت في الايات دي من تفسير حملناك الميداني - [00:26:48](#)

نرجع هنا نشوف الباطل بينسف لما مجرد احيانا طرح الحق بوضوح يخلي شورية الباطل تنهار. يعني الذي لم له ملك السماوات والارض لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدره تقديره - [00:27:07](#)

واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. ولا يملكون لانفسهم اصلا. فضلا عن غيرهم ضر ولا نفع ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشور. ده اول انحراف وقعوا فيه واول تصحيح القرآن بيعمله. طيب هل يكتفوا بذلك؟ لا هم هيهاجموا - [00:27:21](#)

كل عندهم كلام عن الله. كلام عن القرآن كلام عن النبي صلى الله عليه وسلم وكيف رد القرآن على كل هذه الشبهات؟ وطريقة القرآن في التعامل. تمام؟ طيب. وقال الذين كفروا - [00:27:41](#)

هنا الكلام بقى احنا الايات ركز اول اية منزل الفرقان الفرقان الذي نزل على قلبه الفرقان. هم هنا اتخذوا من دونها الهة الانحراف تصوراتهم عن منزل الفرقان. ثم كلام على الفرقان ثم كلام عن الذي نزل على قلبه الفرقان صلى الله عليه وسلم. نفس الترتيب - [00:27:54](#)

يعني اية ثلاثة واتخذوا من دون اهلها دي تبارك الذي نزل. طب كلامهم ايه عن الفرقان؟ وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه واعانه عليك واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءوا ظلما وزور. وقالوا لم يكتفوا بالكلام الاولاني ده. قالوا اساطير الاولين اكتتبها. فهي تملأ عليه - [00:28:15](#)

لاحظ هنا اولاً لو كانوا لا يشعرون باهمية الحديث عن الفرقان كان اعرضوا عنه لكن هم شعروا ان الفوقان بيبغير. شعروا ان القرآن يحدث تغييرا. لدرجة بدأوا يمشوا في الاتباع وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون - [00:28:35](#)

حسوا ان لا يمكن مواجهة قذائف الحق بالسكوت. لابد ان احنا نعمل شبهات ونلقي بكلام يجعل قدسية الفرقان تسقط من قلوب اتباعه تمام؟ نعمل ايه؟ قال لك ده افك افتراه - [00:28:54](#)

طب يفتراه ازاى وهو كان عايش وسطكم اربعين سنة؟ وقد لبست فيكم عمرا من قبله سورة يونس. انت ازاى بتقول علي كده؟ قال لك خلاص واعانه عليه قوم اخرون يعني انت مش انت بس اللي جبته انت استعنت. معنى ان هو يدعي - [00:29:12](#)

لان اصلا لما كنت اقرأ الشبهة احيانا الشبهة لما تيجي تقرأها تحس ان الشبهة اصلا فيها مدح. يعني يقولوا ايه النبي صلى الله عليه وسلم هم بيقولوا يعني حاشاه صلى الله عليه وسلم - [00:29:30](#)

جمع اللي موجود في التوراة والانجيل وسمع لقصص سابقين وخط الكلام ده وقدم الكلام ده يعني هو عمل كل ده لوحده صلى الله عليه وسلم يعني ده اصلا ده اعتراف منكم ان القرآن مختلف. وان القرآن امتداد للتوراة والانجيل. يعني هو اصلا يعترفون شبهة زي ما نيجي نشوف شبهة مسلا - [00:29:43](#)

لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. هو اصلا دي مش شبهة ده ده مدح طيب يبقى قال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه واعانه عليه قوم اخرون. ربنا قال فقد جاءوا ظلما وزورا استمروا وقالوا هنا لازم اهل الباطل يصكوا مصطلح - [00:30:03](#) لما يحب يوقع فكرة لازم نثقلها مصطلح بحيس ان بعد كده يسهل تداول الامر. فلما حد يسمع القرآن يقول اه خلاص الدغمائية بقى اللي هي الناس بقى التابع لما يسمعو القرآن يقول لك اه ده اساطيره الاولين. فخلاص هنحط المصطلح اساطيره الاولين. اول ما تسمع القرآن قل ده اساطير الاولين. واحنا عندنا ايضا من - [00:30:18](#)

استطيع ان اتكلم باستوري الاول. وهذا المصطلح له دلالة له معنى. هم عايزين يقولوا ان القرآن ليس واقعي لا يستطيع القرآن ان يكون واقعي. لا يصلح للتطبيق ولا للتفعيل في الواقع ولا للتغيير الواقع. هو مجرد قصص سابقة اساطير جمع اسطورة وايا كان اصلها - [00:30:41](#)

تحفير فيها هل جاية من القصة او التاريخ يعني هيستوري ولا ستوري والمهم الشاهد ان هي قصص سابقين وكلام فيه نوع من التضخيم والخيالات ليس واقعي لذلك لما سورة النحل ماذا قال ربكم هم قالوا - [00:30:59](#) اساطير الاولين لزلك جت مرفوعة اي لم ينزل شيئا ولكن هذا كلام اساطير الاولية. لكن اهل الايمان ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا كل ما تكلم به الله سبحانه وتعالى خير في الدنيا والاخرة مطلق. ان هذا القرآن يهدي التي يقول زي اية الاسراء - [00:31:16](#) وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وعصيا. ده معنى ده اعتراف ايضا ان القرآن التعب فيه. هم بيقول لك تملى عليهم بكرة نصيرا. بعضهم قال بكرة واصيلا بمعنى انه كان بيزهب في الاوقات التي ينشغلون فيها ويكونون نائمون فيها يكونوا نائمين فيها. بحيس يستغل غفلتهم يعني. تمام - [00:31:32](#)

الرد يعني اتخذوا من دونه الهة الرد كان عليهم انظروا الى حقيقة الله طيب هم اتهموا القرآن ان هو مختلق وان هو مؤلف وان هو اساطيره الاولية قل انزله الذي يعلم السر. يبقى اذا الحديث عن الله. اثناء الحديث عن القرآن مهم. هناك الذي نزل الفرقان لعبده الذي له ملك السماوات ورضوانه - [00:31:52](#)

هنا الذي يعلم السر في السماوات والارض. انه كان غفورا رحيم ما العلاقة بينما قالوا وبين الذي يعلم السر في السماوات والارض العلماء اتجهوا اللي انا قرأته يعني حاولت ابص على مجموعة من التفاسير ان هم مشيوا في مسارين. لماذا جاءت كلمة الذي يعلم السر في في خلال هذه الاية - [00:32:19](#)

مجموعة من المنافسين قالوا ان دلوقتي انتم تتهمون النبي صلى الله عليه وسلم انه افترى هذا الامر وانه اختلق هذا الامر من عند نفسه وانه كان يذهب بكرة واصيلا للناس يستعين بهم - [00:32:41](#)

وتم يقول هذا كلام الله فتقول الاية الله سبحانه وتعالى مطلع على الاسرار. فلو ان الله سبحانه وتعالى يعلم ان هذا العبد وحاشاه صلى الله عليه وسلم عبده صلى الله عليه وسلم - [00:32:53](#)

يختلق القرآن ويفتري على الله ثم يقول الناس هذا كلام الله. وهذا ليس بكلام الله لن يكتب الله له القبول. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالله شهيدا بيني وبينكم اخر الراعي. برضو قعدوا يعترضوا عايزين اية حسية وكفى بالله شهيدا بيني وبينكم -

[00:33:07](#)

وفي الانعام. والله شهيد بيني وبينكم فمن معاني الشهادة اه والايات ديت اللي فيها الشهادة في الانعام والرعد الرعد على قول ان هي مكية والانعام مكية. بيتحدهم وهو في الاستضعاف وبيقول لهم - [00:33:24](#)

سينتصر هذا الدين وبيتكلم بيقينية وبيكلمهم طيب من اين جاء بهذا اليقين؟ لذل آآ تأتي آيات زي اية الشورى واخر آآ الحق اوقات غيرها في القرآن ان في تهديد ان هو لو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. ثم لقطعنا منه الوتين. فما منكم من احد عنه حاجزين - [00:33:39](#)

يشأ الله في الشورى يشأ الله ويختتم على قلبك. ويمحو الله الحق ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته يبقى اذا مسألة آآ ان الحق الله سبحانه وتعالى سينصره. يبقى المعنى الاول في السر قل انزله الذي يعلم السر في السماوات. انتم تدعون انه كان يعمل في السر -

فتقول لكم الايات الذي يعلم السر لن يتركه يفعل هذا الامر. فكيف سينصره؟ ولقد نصره الله. اذا هو الحق. القول الثاني يعني القول الاول بيقول لهم تأملوا في حاله صلى الله عليه وسلم. وانظروا الى مآله صلى الله عليه وسلم - [00:34:25](#)

انتم تدعون كده. الله يعلم السر وانتم تعترفون بذلك. اذا وفق وانتشرت دعوة وحفظه الله الى ان يتم نزول القرآن اذا هو الحق. كفى بالله شهيدا بيني وبينكم. المعنى الثاني - [00:34:43](#)

ليس فقط انظروا في حاله صلى الله عليه وسلم. وانظروا في كلامه صلى الله عليه وسلم. هل الكلام الذي يأتيكم به؟ انتم كنتم تعلمونه؟ فالقرآن مليء بالاسرار يعلم السر هنا قالوا بتعود على القرآن. يبقى يعلم السر اما احوال النبي صلى الله عليه وسلم واحوال المكذبين له وانه سيفضحكم - [00:34:59](#)

ينصر النبي النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى المعنى الاول يعلم السر ما يحدث في الواقع. من احوال النبي صلى الله عليه وسلم واحوال المكذبين. المعنى الثاني لا في ان القرآن فيه اسرار كما - [00:35:19](#)

في اية النساء انزله بعلمه والشيخ الاسلام له هنا كلام بديع في هذه الاية يبوحس عنها بقى راجعها من الواجبات. انزله بعلمه. الكلام عن علم الله اللي في القرآن لذك ايضا فريد الانصاري بيشرح هنا ان القرآن فيه معاني غيبية امتداد بالعالم الغيب اسرار غيبية تبحث عنها وتتأملها وتتلقاها في - [00:35:29](#)

كتاب الله سبحانه وتعالى. وهذا لا يكون الا في كلام الله سبحانه وتعالى. تمام قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا رحيمًا. قالوا الختام هنا انه لم يعاجلكم بالعقوبة - [00:35:50](#)

هذا الكلام الذي تقولونه على عن كتاب الله يستحق العقوبة ولكنه من رحمته سبحانه وتعالى عفا عنكم واجل العقوبة ولم يهلكه بعذاب اتخذوا من دونه الهة تبارك الذي نزل قال الذين كفروا وقالوا اساطير الاولين نزل الفرقان. طيب على عبده ليكون للعالمين نادرا الكلام بقى عن النبي صلى الله عليه وسلم. هم قالوا ايه؟ وقالوا - [00:36:03](#)

شوفوا الشبهات. يعني دلوقتي اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو من احسن الناس خلقا وخلقًا بينهم صلى الله عليه وسلم اتاهم بكلام من الله وقال لهم انا رسول من عند الله - [00:36:28](#)

الطبيعي يتأمل في حاله في خلقي في ماضي في مستقبلي في كلامي الذي يقول به ده الطبيعي. لا اتخذوا الهة لا تفعل شيئا واتهموا القرآن دون ان يتأملوا فيه. ثم اتهموا شخص النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اتهموه بايه - [00:36:43](#)

وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق فين الشبهة يعني العجينة الشوكة دي كانت بتمطري على الناس يعني يعني فين الشبهة انه بياكلوا الطعام ويمشي في الاسواق؟ ايوه طب يعني عارف لما فرعون بيقول ايه؟ لولا القي عليها سورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين - [00:37:02](#)

هو انا قلت لك ان ده وظيفتي. انا بقول لك انا رسول من عند الله ومعني اية وبوريك الهدى النبي صلى الله عليه وسلم انا رسول من عند الله ومعني اية بينة. اللي هو القرآن والقرآن هو الاية وهو الهدى هو البينة. وبقول لك انظر في كلام الله سبحانه وتعالى انا رسول من عند الله - [00:37:23](#)

يقوم هو يقعد يقول لولا قل لذك ربنا قال على الكلام ده انه لما اثر في بعض الناس سورة الزخرفة فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين. هم كان عندهم قابلية - [00:37:39](#)

بالتفسيق فاستخف قومه فاطاعوه. فهذا الكلام ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق وده دايمًا اتهام بالبشرية ما عنهمش اتهام. هذا مدح ان هو اصلا آآ انتم بشر وجاءكم بشر - [00:37:49](#)

يعاني مما يعني تتألمون منه وعاش مشاكلك. وبالعكس هو اصلا يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. هو لو واحد لا يأكل الطعام ولا يمشي في الاسواق لن تقبل منه. تقول لا لا لا هو مش حاسس بنا. احنا بنتعب نذهب في الاسواق. طب هو اصلا هذا من بشريته. لذلك ختام - [00:38:08](#)

الصورة. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هاوئهم بين الناس فكيف سيغير في الواقع دون ان يكون جزءا منه؟ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا. او يلقى اليه كده التصوف - [00:38:28](#)

الانحراف في التصورات عن الرسالة وعن النبوة. وامتداد هذه الانحرافات حتى عن الدعاء. انه حتى لا يريد الداعية ان يكون شخصا عاديا. يقول لك لا لازم الداعية ربنا يعامله معاملة خاصة - [00:38:42](#)

لازم يكون بيحي له الارزاق بدون اسباب ولازم يكون حياته لأ هو شخص ممكن عادي وبينزل ويبشتغل وبيأكل وطعام ويمشي في الاسواق ده ده اصلا من دلائل صحة كلامه. ان هو بيأكل الطعام ويمشوا في الاسواق - [00:38:54](#)

يعني يعاني الامور الطبيعية التي يعانيها الناس فانظر الى الشبهة التي هي شبهة عجيبة جدا. والعجيب ان هي تنطلي على بعض الناس. وقالوا ما لي هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذير - [00:39:09](#)

او يلقى اليه كنز. ما علاقة الكنز؟ ما علاقة الاسورة من ذهب في سورة الزخرف؟ بالنبوة وبالرسالة. او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجل مسحور - [00:39:24](#)

شوف الشبهة الشبهة والنتيجة اللي خرج بيها بعيدا عن مناقشة الكلام الذي جاء به النبي النبي صلى الله عليه وسلم. انتم تتبعون الا رجل مسحور. فربنا بيقول لكم انظر كيف ضربوا لك الناف - [00:39:38](#)

فلا يستطيعون سبيله قبل ما ربنا يجيب خد بالك. قبل ان يجيب القرآن على شبهة مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشوا الى ساق وستأتي الاجابة في اخر لما نقلب الصفحة اللي معه الطبعة بقى اللي - [00:39:49](#)

السعودي وفي ختام الصفحة اللي جاية آآ ان ده طبيعي اصلا قبل ان يجيب بدأ القرآن بطمأنة قلب النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يؤثر في هذا الكلام. وطمأنة الاتباع وطمأنة آآ القلب في قدرة الله - [00:40:04](#)

سبحانه وتعالى. فربنا بيقول له تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك. خد بالك هم قالوا الشوب ها والجواب وجه للنبي صلى الله عليه وسلم يعني هم قالوا الكلام القرآن كانه اعرض عنهم والتفت القرآن الى النبي صلى الله عليه وسلم يطمئنه وده مهم احيانا -

[00:40:19](#)

بدأت الشبهة قبل ان تنشغل بالرد ركز ما اثر الشبهة في في المسلمين فهنا قالوا هذه الشبهة فاتجه القرآن الى النبي صلى الله عليه وسلم وعرض عنه كأن هذه ليست شبهة اصلا لا تستحق. وربنا بيقول له يقول للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:38](#)

اه هذا الكلام الذي يقولونه اه لا يؤثر فيك. الله سبحانه وتعالى قادر ان يعطى تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك خصومة - [00:40:54](#)

وهنا لفظة بديعة في القرآن. مهمة جدا في مناقشة المعارضين ومناقشة الملاحدين ومناقشة الرافضين للواحد وده هنا من اوائل اسباب الانحراف دي الصورة التي تهويلك الانحراف عن الفرقان بل كذبوا بالساعة - [00:41:07](#)

يعني شف الاضراب عن الشبهات التي قالوها ويقول الله لك هذه هي الحقيقة. هم لا يريدون بعثك. هم لا يريدون حسابا ولا جزاء. هم يريدون حياة بلا تكاليف قال الله بل يريد الانسان ليفجر امامه. انا عايزك تتبع - [00:41:29](#)

الاضراب اللي ببيجي بعد شبهاتهم في القرآن ويؤكد ان السبب بل كذبوه بالساعة بل يريد الانسان ليرجو امامه. ستجد الامر متواتر في القرآن يعني انا كان نفسي اعمل امسية تربوية ما اعرفش اعملها ولا لا. بعنوان كنت بفكر تبقى اللي جاية يعني ان شاء الله. اسمع ارايت الذي يكذب بالدين. عايزين - [00:41:48](#)

تقرأ القرآن مع بعض نعمل ختمة كيف ما هي مواصفات الذي لا يؤمن بالدار الآخرة؟ الذي لا يؤمن باليوم الآخر. ما هي مواصفاته القرآن حينما اخبرنا باليوم الآخر اخبرنا عن اوصاف الذي يعرض عن القرآن - [00:42:09](#)

ايوة ابعد عن الدار الآخرة وعن ذكر الدار الآخرة. فهنا يقول الله سبحانه وتعالى هذه الشبهات ليست هي السبب الرئيسي في اعراضهم ولسه كنت برضه بقول لكم انا بشرح صورة المطفين. لقيت نفس المعنى موجود. الذين ويل للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين. وما يكذب به الا كل معتد اثيم - [00:42:26](#)

تجد ان اوصاف للذين يعرضون ان هو يطفف في الميزان وللتلبس بهذه الاوصاف التي جاءت في القرآن للمعرضين عن الدار الآخرة لا يشترط ان تكون في الكفار فقط يتلبس بها بعض اهل الاسلام على قدر نسيانهم للدار الآخرة. تمام؟ طيب - [00:42:46](#)

ما الكذاب بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة تسعة. انا حقيقة لا انا منبهر بطريقة القرآن دلوقتي هم ربنا بيقول لهم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. هم اتخذوا من دونه الهة - [00:43:07](#)

وقالوا اساطير الاولين. واتهموا النبي صلى الله عليه وسلم. فربنا بعد ما رد عليهم قال لهم الحقيقة انتم تريدون حياة بلا تكاليف. انتم لا تريدون وقتا للحساب بل كذبوا بالساعة - [00:43:23](#)

القرآن تجاوز التكذيب. الخطاب خطاب علوي. خطاب لا يتكلم به الا اله القرآن تجاوز التكذيب وانطلق على انه امر واقع. يعني شف بل كذبوا بالساعة. في نفس الآية واعتدنا لمن كذب بالساعة - [00:43:36](#)

اذا رأتهم من مكان بعيد ايه ده دخل في تفاصيل الساعة اللي هم مكذبين بها. انت متخيل! يعني واحد جاي بيقول لك انا اكذب بكذا اقنعني ان تتجاوزت ولا كأنك سامع القرآن. يعني آآ عجبني كنت بتناقش مع بعض الاخوة في القرآن بيقول لي القرآن عارف لما يكون واحد مش هامه حاجة ويبشوط اللي قدامه - [00:43:52](#)

وبياصل ويبسط قواعد وهو لا ريب فيه. واللي مش عاجبه يخبط دماغه في الحيلة. والقرآن بيتكلم بيقينية تامة فرقانية بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيوا اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا ده بيتكلم كمان بصيغة الماضي وده - [00:44:13](#)

يهحصل. سمعوا لها تغيرا وزفيرا. واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين. دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا. ده انت بتخاطبهم انبهار. انت بتخاطب المعرضين المكذبين. خطاب علوي. وده قيمة استعمال القرآن في الدعوة - [00:44:31](#)

بعض الناس يقول لك لا ما هو مش هينفع لانه مكذب ما انا عارف انه مكذب بالقرآن. بس هذا الكلام يعني يقنع في قلب المستمع انه ليس من عند بشر - [00:44:50](#)

اللي انت بتقوله ده مش كلامي. الله الذي انا امنت به يقول لك كذا. انت حر. يعني عايز تؤمن امنوا بي او لا تؤمنوا يعني انت خد قرار هو في الآخر مش هتؤمن هتخش النار. ما فيش نار لأ هتتلسع في النار وهتقول في النار كذا. وتقع تدعي ان ربنا يهلكك في النار ومش هتموت. انت حر في اختياراتك سلامة مع السلامة - [00:45:00](#)

هكذا يتعامل القرآن. القرآن ولذلك العرب لما كانوا يسمعه كانوا بيتصدموا. ايه اليقينية اللي في الكلام دي اذا رأته من مكان بعيد سمعوا لها تغيبا وزفيرا. واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين - [00:45:20](#)

خطورة تغيب الحديث عن الدار الآخرة اثناء دعوة غير المسلمين فما بالك بقى بالمسلمين احنا اصلا احيانا بنغيب الحديث عن الدار الآخرة في دعوة المسلمين. لابد ان يكون الخطاب حاضرا خطاب الدار الآخرة - [00:45:35](#)

لا تدعو اليوم ثبورا واحدة وادعوا ثبورا كثيرة وكأنهم دخلوا النار ثم تحسروهم وتقول له اذلك خير؟ ام جنة الخلد التي وعد المتقون؟ كانت لهم جزاء ومصيرا. هم دلوقتي قاعدين في - [00:45:49](#)

لهم فيها ما يشاؤون خالدين كان على ربك وعد المسئول وانتهت خطاب ونرجع واتخذوا اية رقم ثلاثة واتخذوا من دونها اله. نرجع بقى تاني دي الالهة. هنرجع تاني للكلام عن الالهة والكلام عن القرآن والكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم. ارجع تاني. لكن شف - [00:46:03](#)

بيان السبب الحقيقي للتجديد بل كذبه بالساعة جولة في الدار الآخرة يعني كأنه منغمس في النار وحالته هو يطلب الهلاك ويدعو على نفسه ثم الاستهزاء به ثم التحثير على ان هناك من امن ودخل الجنة ثم عودة مرة اخرى - [00:46:23](#)

ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله الالهة بقى اللي انتم اتخذتوهم شف يعني بيحطوا يعني سبحان الله القرآن آآ الذي تكلم به الله هو الذي خلق هذه النفس بضغط على نفسه ويحاصره - [00:46:41](#)

انت رحت اتخزنت عليها؟ طيب انا عارف ساحسرك هجيب الالهة واقعدك قدام الالهة واسأل الالهة اللي انت اتخزنتها ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله. فيقول للالهة هو كان بيعبد الاله. فيبكت وتسأل الالهة امامه - [00:46:55](#)

انتم اضلتم عبادي هؤلاء؟ قالوا سبحانه. انت متخيل لحظة لما الالهة اللي كان بيعبدها تقول لربنا سبحانه واقع ده عليه ايه؟ حياته انهارت. يا جماعة ده اللي مسلا بيكون بيقدس كاتب او حد يكتشف فيه حاجة غلط بينهار او بيعب شيخ ويكتشف فيه غلطة او يكون بياخد بقول فقهي ويطلع في مسألة خلاف - [00:47:14](#)

بتحسي ببعضهم بعض الاخوة والاخوات بيحصل له هزة مش عارف ليه بس ايا كان فتخيل واحد عاش حياته يعبد الهة ثم الالهة تقول سبحانه ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء - [00:47:37](#)

صدمة القوا لله يومئذ السلام ودي موجودة في النحل كله استسلم لله سبحانه وتعالى. لذلك هنا بعض العلماء قال مين اللي بيقول سبحانه؟ هل الالهة التي اتخذوها وكانت اصلا مؤمنة زي الملائكة او عيسى عليه السلام - [00:47:51](#)

بعضهم قال ايوة لان الغالب شرك العرب كان نابع من شرك الملائكة كله يستسلم لله. حتى الحجر كله يستسلم لله سبحانه وتعالى ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياءنا في مبحث لغوي طويل اللي عايز يرجع له في مسألة من - [00:48:07](#)

من اولياء هل يعني يا رب نحن اتخذناك وليا دونه ده قوي قل يا رب احنا لن لن نرضى ابدًا ان يكونوا اتباعا لنا فنحن نعبدك انت ده معنى اولياء يعني انت يا رب ولينا من دونهم زي موجود في بعض الايات ولا لأ هم اتخذونا اولياء فنحن لا نرضى ان يكونوا اتباعا لان ولي تأتي بالمعنيين - [00:48:26](#)

ولكن هنا فيها سر ايش من اسباب الانحراف. يبقى قلنا من اسباب الانحراف كذبوا بالساعة هنا ثاني سبب مهم من اسوء الانحراف في الصورة. لان احنا قلنا النور بعدها الفرقان. كيف انحراف الناس هنا يجيب لك اسباب؟ عكس ما انت متخيّلها انت متصور بقى اسباب ايه؟ بعض - [00:48:51](#)

الشبهات العقلية وبعض المش عارف التجارب العلمية لا لأ. تكتشف هنا في السوق. طبعا ده ايشا قد يكون سببا ومبثوث في القرآن وفي السنة وفي استقراء احوال الناس لكن اقصد الاسباب الانحراف - [00:49:07](#)

من خلال سورة الفقه. لذلّك لما عملت سلسلة اسمها اصول انحراف ركزت على بعض هذه القضايا طيب ولكن شف التقاط سبب انحرافه. يعني هم الوقتي قعدوا يقولوا شبهات على النبي صلى الله عليه وسلم. فربنا يقول لهم بل كذبوا بالساعة. وهنا - [00:49:22](#)

انتم اتخذتم الهة. فالذين اتخذوهم الهة يبينون سبب انحرافهم. ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر الانشغال بمتع الدنيا الخوف على متع الدنيا. الخوف من قرار الايمان لخسارة متع الدنيا بعض المفسرين قال المعنى اللي انا بقوله قال ان السبب الحقيقي في انحرافي الانشغال بمتعته. بعضهم قال لأ احنا الغرض من الكلام اللي آ الملائكة مسلا او غيرهم - [00:49:39](#)

هنا الذين اه اتخذهم المشركون اولياء من دون الله. الغرض انهم يقولون يا ربنا لقد قابلوا نعمتك بالبحود والعصيان. فما اجده ابوهم بيقول لأ الغرض من كلامهم هنا كلام مسلا الملائكة - [00:50:09](#)

انهم يريدون ان يقولوا يا رب هؤلاء قابلوا النعم بالجهود وده قوي الموجود. لكن والله اعلى واعلم المعنى اللي انا اميل اليه انهم يريدون ان يبينوا ما السبب الذي جعلهم ينحرفون؟ القضية ليست اتخاذه الهة القضية هي انهم الاستغراق في المتعة. يبقى لا - [00:50:23](#)

بعثا لا يريد حسابا لا يريد تكاليف يريد ان يفجر امامه يريد ان يعيش في المتعة. كانت متع الدنيا سببا في انشغالهم عن البحث عن الحق او عن قبول الحق - [00:50:43](#)

بل ما ابتعتهم وابائهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بور شوف بقى التبكيت فقد كذبوكم بما تقولون اللي بيسمع الايات دي مكذب اصلا بالبعض ويخاطبه القرآن به ده من الضغط النفسي اللي بيعمله القرآن على المستمع. يحاصره بهذه المعاني - [00:50:57](#)

لقد كذبوكم بما تقولون. هتعملوا ايه؟ فما تستطيعون صرفا ولا نصرا. ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا. نرجع بقى لشبهة ما لهذا الرسول خد بالك انا اللي المسلم لما يتلقى شبهات وهنا القرآن بيعلمك انت اللي تتحكم في عجلة القيادة في النقاش. لان هو ممكن - [00:51:19](#)

ينحرف بك النقاش في مسألة وشبهة وخلاف وبتاع ويتحول الى جدل كلامي عقلي تجريدي لن يصل الى شيء في ارض الواقع يعني

تقعد تناقشه ثلاث سنين بس عشان تسبت ان فيه اله مش بس اله. ان فيه قوة مش عارف ايه. وما بتوصلش لحاجة. يقول لك طب خلاص جايز فعلا يكون فيه قوة. خلينا السنة الجاية نبس مع هية - [00:51:38](#)

انت مش هتوصل لحاجة بالطريقة دي في النقابة لمن اراد هو حر يعني لكن انا لا احب هذه الطريقة هنا هو قال الشبهة انا اعرضت عنها قلت له بل كذبوا بالساعة. وبعدين ضغطتوا في قضية احداث الساعة انها حقيقية - [00:51:57](#)

وبينتوا له سبب انحرافه الحقيقي الانشغال بالمتعة. وبعدين اه انت كنت بتقول ما لي هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق؟ وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام - [00:52:13](#)

واصلا هذا من الفتنة وجعلنا بعضكم لبعض فتنة. اتصبرون وكان ربك بصيرا يعني انت آآ فتنة بعضهم قال ان بعضهم سيدعي ولماذا لولا آآ نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. بعضهم قال لا طب واشمعى احنا - [00:52:23](#)

الاية اللي بعدها على طول تبين هنا. آآ المتكبرين قالوا لا اشمعى احنا؟ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا الكبر. ده من اهم موانع قبول الفرقان. بل كذبوا بالساعة - [00:52:41](#)

اه متعتهم واباءهم. عايزك تجمع الايات دي. هنا استكبروا في انفسهم. من اعظم موانع قبول الحق هو الكبر. الذي قد تغفل عنه او ندعي ده خطايبات وليس من النقاشات. لأ هو الكبر موجود. ويمنع يعني من قبول الحق. وده متواتر في القرآن - [00:52:54](#)

بها واستيقنتها انفسهم هو يعني متيقن لكنه يجحد القرآن يحاصر النفس البشرية. اما ان تؤمن واما ان تجحد بعد ان تعلم انه هو الحق فينا الاية دي كان فيها امسية تربوية كاملة اللي هي وجعلنا بعضكم لبعض فتنة تصبرون خدت كلام وجدت رائع للامام القرطبي في شرح هذه الاية وعملنا امسية - [00:53:14](#)

هي لكن كانت بتعالج مسألة ثانية غير السياق اللي احنا ماشيين فيه. فاللي عايز تفصيل في الاية واسقاط الاية ده في آآ امسية امسية تربوية عنوان وجعلنا بعضكم لبعض فتنة - [00:53:40](#)

طب نكمل السياق طولت معلش بس نكمل بسرعة كده. وقال الذين لا يرجون لقاءنا. نفس فكرة بل كذبوا الساعة. لا يريد ان يلقي الله يعني هو لو انت بتعرض عليه هو قاعد يفكر ماذا لو انا قبلت - [00:53:53](#)

هذا الحق لو انا قبلت هذا الحق حياتي هتتغير. ساترك بعض الشهوات لا لا لا فهو قاعد بيدرس. مآل القبول فيرفض هنا خد بالك طول ما احنا ماشيين النفس والهوا قاعد بتتمكن. هو كذب بالساعة مش عايز حد يسأله - [00:54:08](#)

منشغل بمتع الدنيا استكبار. كل ده بيقول في الاخر زي ما تشوف كده اللي سيطر عليه في النهاية وقال الذين لا يرجون لقاءه. وده معنى متكرر في القرآن. جمع كلمة لا يرجون لقاءنا - [00:54:26](#)

تجد ان هي متكررة في رفض الوحي وطلب وحي غيره في سورة يونس لولا انزل علينا الملائكة او نار ربنا. لقد استكبروا في انفسهم هم بيقولوا لولا انزل علينا الملائكة اعراض عن الطلب لان ده كبر - [00:54:39](#)

هو يقول لك انا انا كل واحد عايز يقطع صفحه المنشرة. اشمعى هو رسوله جا له رسالة. انا ايضا يجي لي رسالة. انا يجي لي ملك ويجي لي وحي من عند الله سبحانه وتعالى. لولا انزل علينا - [00:54:57](#)

لقد استكبروا في انفسهم في صدورهم في اول صورة بدأت في الجدل معهم في سورة غافر حميم. حميم كلها فيها نوع من المجادلة. ما يجادل في ايات سورة حاء الحنين كلها السبع سور من غافر الاحقاف فيها نوع من الجدل الطويل عشان كده بينتهي بعدها بمحمد بالقتال صلى الله عليه وسلم سورة محمد فانت - [00:55:07](#)

تجادل هذا الجدل خلاص لو اعرضه تماما بتنتقل للقتال صورة محمد. فبتجد في سورة اول سورة غافر احتدام الجبال ربنا بيقول لك ان في ده السبب الحقيقي للاعراض والمجادلة لقد استكبروا في انفسهم واتوا عتوبا كبيرا. يعني بعض الناس اللي لما تيجي تناقشه ويقول لك اصل داروين قال والارض ما طلعتش المركز - [00:55:30](#)

قال ودول عملوا لنا صدمة وشكينا في ومش مقتنعين بكلامك هو ممكن يكون السبب هو كبر ممكن تكون تشوفها انت بتحلقها له بتناقشه لكن اقصد لا ينبغي ان نزيح هذه الامور التي ذكرها الوحي - [00:55:56](#)

يعني في في السنوات الاخيرة طفرة بفضل الله في النقاش الملحدين والثورة معلوماتية وسهول الوصول للكتب وده شيء جيد. ومهم الاستفادة به. مهم اللي يناقش هؤلاء يكون على قضية راسخة من الشرع ومن الفكر. مهم. لكن اقصد اياك ان تلغي هذا الامر تماما وتظن ان القضية كلها قضية ذهنية. اياك - [00:56:13](#)

الوحي مليء افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقل الو عايز اسرع من كده ايه هو سمع وعقل وفاهم ورفض - [00:56:33](#)

انت بقى جاي تعمل ايه ؟ وما يشعركم الانعام وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. انت عايز اية اية اية حسيت متصور ان لو بس لو ربنا يجيب لنا اية حسية كلهم - [00:56:49](#)

مش هيحصل انا زكرت لكم اذن في سورة الرعد احد الاخوة الافاضل يعني اتصل بي كده وقال ان هو ملحد وانه الحد وو وقعدنا نتناقش وسبحان الله حصل لقاء بطريقة عجيبة يعني. وظننا انه تناقش يوما كاملا - [00:56:59](#)

وانا قلت له دعني هو سبحان الله كان حافظا لكتاب الله ثم الحد ظللت احده يوما كاملا نتكلم في القرآن فقط نتكلم عن سورة البقرة وننتقل وو ويعني لم يثمر النقاش معه وسافر ورجع ثاني - [00:57:17](#)

سم بعد فترة قال لي في اخر الجلسة انصحي قلت له والله انصحك لا تبعد عن القرآن اقرأ القرآن فقلت له آآ آآ خليك مسلا ايه رأيك اختار صورة. واقرأ فيها. نصحته ببعض السور - [00:57:33](#)

وسبحان الله يرسل الي رسالة اظن لا اذكر بعد شهر او يقول لي الذي ارجعني الى الايمان سورة الرعد ووجدت فيها اجابات عن تساؤلاتي وكان يقول من اهم التساؤلات كنت انتظر واطلب ان كان هناك اله كما يقول - [00:57:50](#)

يعني يا الهي ان كنت موجودا ارني اية حسية ففوجئت ان سورة الرعد تقول لي لا تنتظر اية حسية. فالقرآن اية ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى على احد المعاني لكان هذا القرآن. وتغير حاله بسبب سورة الرعد. سبحان الله -

[00:58:08](#)

فلا ينبغي ان نفقد الثقة في القرآن طيب شوف هو بيقول ايه شوف القرآن عجيب. عجيب انا عايزك تعيش مع الايات. لولا انزل علينا الملائكة وهو متكبر. الاية اللي بعدها ما تقول له يوم يرون الملائكة. انت بتصور لما تشوف - [00:58:28](#)

الملايكة يعني الملايكة هتنزل لك عشان تبشرك بانك انت رسول يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ده انت مجرم ويقولون حجر محجورة يطلب ان هو يصرف عنه كلمة تقال في الحرب فيقولون حجرا محجورا - [00:58:41](#)

واما حين نزول الملائكة لن تنفعل لن تنفعلك آآ اعمالك ولن تنفع سواء اعمال خير او اعمال سلطة انت تعبت فيها وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - [00:58:57](#)

دايما القرآن بيتجاوز الشبهة ويتكلم عن البعث على انه حقيقة انت قاعد بتتكلم واصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة. الملايكة اللي انت عايزهم ينزلوا كل ده ولولا انزل علينا الملائكة - [00:59:10](#)

اول حاجة يوم يرون الملائكة الى بشرى. هنا ويوم شق ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن. وكان يوما على الكافرين عسيرا انت الان آآ متكبر وتعرض سيأتي يوم ويوم يعرض الظالم على يديه اللاتنين مش على يده -

[00:59:29](#)

ويوم يعرض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول الذي كان بيستهزأ منه. ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشوا ويشربوا. يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. طيب ايه هنا - [00:59:52](#)

بقي سبب الانحراف. يعني هل كذبوا بالساعة متعت هؤلاء واباءهم؟ استكبروا في انفسهم. هنا في سبب خطير نغفل عنه يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. البيئة المحيطة تأثير الصداقة. تأثير تقاليد الالباء - [01:00:06](#)

ده من اخطر الامور اللي كانت تمنع حتى بعض مشركي قريش من الايمان ولقد علمت بان دين بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا. من قائل هذا الكلام؟ يقال انه ابو طالب الذي مات على الكفر. هو - [01:00:26](#)

لولا الملامة وحضار مسببة لرأيتني سمحا بذاك مبينا بيقول النبي صلى الله عليه وسلم وفي الآخر وهو على فراش الموت يقول له النبي صلى الله عليه وسلم قل كلمة احاج لك بها عند ربي. وهؤلاء يقولون اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ قل كلمة احاج لك بها عند ربك - [01:00:42](#)

ايوا قل قل اترغب عن ملة عبدالمطلب وما زال هذا يقول وصلى الله عليه وسلم يقوله حتى قال بل هو على ملة عبد المطلب ومات على الكفر انظر الى هذا الضغط الاجتماعي - [01:01:01](#)
يا وبلت ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. هذا الفلان الذي قد يأتي لكل انسان بصورة مختلفة صديق مقرب ضغط اجتماعي مكانة اجتماعية مكان عمل يضغط عليك هو اللي لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني. بعض الناس يقارب لحظة الايمان - [01:01:14](#)
بيروى بعض الاثار ان هو هنا عقبة ابن ابي معيط جاءه اه النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دعا. عقبة دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى طعام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لن اكل حتى تشهد ان لا اله الا الله. فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [01:01:34](#)

ثم بعد ذلك عاد الى ابي بن خلف وابي قعد يسخنه ايه اللي انت عملته ده! ولن اسكت حتى تذهب وتبصق في وجه النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم - [01:01:49](#)
شوف انتقل الحال من ان هو كان عنده قابلية للايمان. انظر الى الانتقال الى اسفل سافلين. نسأل الله السلامة والعافية. السبب من؟ بسبب ضغط فلان عليه فانت يعني شف مسلا ملكة سبأ في سورة النمل وده يجي لنا لو كملت بقى السياق الفرقان شعراء النمل - [01:02:01](#)

ان في موانع يتمتع الانسان من الايمان. ملكة سبأ ازاى سيدي سليمان عمل حاجتين خدها بعيد عن قومها الاول بعيد عن ضغط المجتمع يعني هراكل لما جه يسلم المجتمع اللي حواليه ضغطه قال له انت انت هتؤمن ولا ايه؟ قال لهم لا ده انا كنت باختبر ايمانكم انتم صدقتم ولا ايه - [01:02:20](#)
هنا بقى ملك السماء خدها سليمان بعيد عن قومها وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين. تقاليد القوم ضغطهم. فلما خدها بعيد وعمل حاجة تانية عمل ابهار - [01:02:38](#)

فانبهرت في وضع يسمح لها بالتفكير ان تقوم لله مثنى وفراى. بعيد عن الضغط ممكن الانسان هنا ياخذ قرار الحق. اخر سبب ان تقوم ايضا الكلام عن فيه ماديات نحن اكثر اموالا واولادا انت محتاج تبعد عن المجتمع الضاغط ده وتفكر. ان تقوم لله مثنى وفرص ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة - [01:02:50](#)
هو ده اللي حصل خدها بعيد عن القول وجلب العرش انبهرت بالمشهد اللي شافته قالت اسلمت مع سليمان لله رب العالمين. فالامر ليس فقط ومهم فهم مداخل النفوس اللي الدعوة وبيناقش ملحدين او غير مسلمين او اي نوع من انواع الضلال ان تفهم ان القضية ليست فقط - [01:03:12](#)

نقاشات عقلية ده مهم. لكن لو ليست ليس العامل الواحد. احنا بنركز مش عايز اقول كل جهدنا غالب جهودنا في النقاشات العقلية فقط. ما ننسى في امور نفسية ممكن يكون في كبر. ممكن يكون رفض وحكم من احكام الشريعة. مش فاهم آآ طبيعة هذا الحكم - [01:03:31](#)

انت اللي اتعرض عليه الشريعة اللي عرض عليه الشريعة عرضها بطريقة منفرة صدوا عن سبيل الله. آآ هنا مثلا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اجائي. وكان الشيطان للانسان خذولا - [01:03:49](#)
وقال الرسول يا رب يعني شكوى النبي صلى الله عليه وسلم ان قومي من حق الناس ان يخوضوا هذا القرآن اتخذوا مش هجروا القرآن. اتخذوا هنا زي البقاع اللي بيقول فيه نوع من التكلف - [01:04:04](#)
اتخذوا هذا القرآن الشهر القريب الذي بين ايديهم كان لابد ان يأخذوه بقوة. اتخذوه مهجورا يعني هجر القرآن والكلام عن هجر القرآن وكتب اللي كتبت عن هجر القرآن كثيرة. لكن اشد شيء ان يكون القرآن بين ايدينا - [01:04:17](#)

والقلب ضغطة زر تسمع القرآن او تسمع تفسير او تقرأ كتاب عن القرآن وتعرض. يقول لك ما عنديش وقت وتجده مشغول بنقاشات

يعني لن تنفك شيئا لا في دين ولا في دنيا - [01:04:35](#)

يعني تقول لواحد مسلا انا بعض الاخوة اقول له ايه ايه رأيك تودست تعطي هذه السنة لسورة البقرة تحفظها وهذلك على بعض

الكتب تقرأ فيها سورة البقرة وتعايش سورة البقرة - [01:04:48](#)

يعني بحسه بيزهد يعني يبص لي كده عايز يقول لي انت انت واعظ ولا ايه؟ يعني الواحد محتاج حاجات تانية حاجة اعظم من كده

فانت تتعجب اعراض اعراض عن كتاب الله لا تبذل فيه الاوقات - [01:05:01](#)

ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وكذلك قربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ده امر مضطرد ما هو دايمًا هو اهل الباطل يريدون ان يصرفوا الناس عن الوحي. والشيطان يا جماعة احنا ما ينفعش نشيل ربنا ما ينفعش نشيل هنا الشيطان من المعادلة. وكان

الشيطان للانسان خذولا. الشيطان لابد - [01:05:16](#)

ان يصرفك عن الوحي. بل الشيطان يستعدي الناس على من يبلغون الناس الوحي. دايمًا ده امر مضطرد. وكذلك جعلنا لكل نبي عدو.

فمن سار على طريق الانبياء فلا بد لهم من اعداء - [01:05:34](#)

عدوا من المجرمين وفي الانعام شياطين الانس والجن يحيي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. فلو شاء ربك ما فعلوا ورجع بقى

تفسير اية الاحادي. هنا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - [01:05:49](#)

والختام رائع وكفى بربك هاديا لمن سيسمع ونصيرا سينصرك على من عادت الله سبحانه وتعالى ان يتركك. وانزلنا الحديد فيه بأس

شديد ومنافع للناس لمن سيسمع القرآن ونصيرا على من اعرض - [01:06:02](#)

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. وكفى بربك هاديا نصيبا. طيب ارجعوا بقى شبهه عن القرآن وقال الذين كفروا لولا نزل عليه

القرآن جملة واحدة هذه التي يعتقدونها شبهة كانت - [01:06:19](#)

اه فاتحة خير لفهم شيء عظيم في القرآن. يعني احيانا تسمع شبهة عن حكم مسلا في احكام الدين تخص المرأة تخص الاموال تتأمل في النقطة التي اشار اليها تنبهر انها كانت من مزايا الاسلام. هي اصلا مزية وليست عيبة. يعني هم التقطوا. طب وليه القرآن -

[01:06:34](#)

جملة واحدة. تتأمل في هذه النقطة التي التقطوها تفاجأ انها من مزايا القرآن. بل هي طريقة مهمة للتعامل مع القرآن يعني الشيء اللي

هم اعتقدوا ان هو شيء شبهة. هذا اصلا يعني سبيل للتعامل الصحيح مع كتاب الله سبحانه وتعالى. لذلك من اجل - [01:06:54](#)

من قرأت يفسر هذه الاية ويسقط الاية وينزل الاية على واقعا كلام الامام ابن باديس يعني الامام باديس في لان ابن باديس ما كانش بيفسر القرآن هو كانت مجالس. وللأسف لم تكتب كاملة. اللي وصلنا يعني بمقاديس آآ كلامه في القرآن طبع في مجلد وطبع ايضا في

مجلدين - [01:07:13](#)

وبعدين اعمال المباديس كلها نزلت خمس مجلدات. آآ الطبعة الكاملة اللي هي الخمس مجلدات. المجلد الاول فيها اخر سورة الفرقان

وموجود يعني موجود على النت. فصل تفصيلا رائعا اهمية ان ما هي الحكمة من تنجيم القرآن؟ وكيف نستفيد - [01:07:32](#)

من الامر ده في واقعا سواء في الخطب اللي بنقولها سواء في مشاكلنا اللي بنمر بها. كما ان القرآن كان يثبت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم. ففؤاد فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى تثبيت. فكيف بافئدتنا الضعيفة؟ وكان تثبيت النبي صلى الله عليه

وسلم يأتي من خلال القرآن. فاذا - [01:07:50](#)

نحن لابد ان نستفيد من هذا التثبيت القرآني في كل مواقع حياتنا. انت بتمر باوضاع مختلفة. ابتلاءات فقر غنى الابتلاء بانواعه

بالخير وبالشر. لابد ان تحتاج الى آيات من القرآن تنزلها على واقعك تستطيع ان تثبت بها. والا لن يستطيع فؤادك - [01:08:10](#)

فؤاد في معنى الاحتراق والشوac والتقلب اصبح فؤاد ام موسى فارغا من المعاني انت فؤادك قد يفرغ من المعاني. لابد ان تملأ الفؤاد

دائما معاني الوحي حتى يثبت. ورتلناه ترتيلا - [01:08:30](#)

ولا مغلش انا امشي بسرعة وبحيل بسرعة المصادر لان انا فوجئت ان انا تجاوزت ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسير. اي

شبهة يأتونك بها سيكون الوحي الذين يحشرون على وجوههم. تجاوزوا على طول شف بيتجاوز الانكار يحشرون على وجوههم الى الجنة. اولئك شر ما كانوا ضالوا سبيلا. ثم من الامور التي ينبغي - [01:08:48](#)

نذكر بها الناس اه ماذا حدث مع الاقوام السابقين ما الذي حدث؟ يعني نذكر الناس بالدار الآخرة في ثلاث مركزيات في السورة.

التذكير بالدار الآخرة. تذكير بما حدث للسابقين. تذكير بايات الله الكونية - [01:09:08](#)

الثلاث دول مهمين في الدعوة الى الله الدار الآخرة ماذا حدث للاقوام السابقين الذين اعرضوا عن الرسالة الايات الكونية الم تر لربك كيفما ضد. هنا في شوط اتجاوزه سريعا اه كيف اهلك الله السابقين - [01:09:22](#)

انا زكرت في درس مرحلة الفرقان. لو احنا عايزين نصل الى حالة فرقانية في المجتمع. عايزين الناس ترى الحق من الباطل واضح خلاص كل الناس تقول هذا حق الايمان الاسلام والحق وما سواه باطل - [01:09:41](#)

بعضنا بيظن ان الحل الاسهل والواحد ان تأتي اية من السماء ينزل رعد واية كونية من السماء تبين ان دور الحق ودول باطل فربنا جايب لك ان ربنا قادم. اهو ربنا قال ايه؟ فقلنا اذهبوا الى القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم تديبرا - [01:09:54](#)

وكلا دبرنا تديبرا. احنا متصورين ان ده الحل مع ان سورة الفرقان هنا وانا زكرت ده في مرحلة القوام بالتفصيل ياد ثلاثة تبارك. الذي نزل الفرقان والبركة فيها معنى الخير والانتشار والدوام في بوت - [01:10:11](#)

فاحنا بنظن ان ثبات الدين وانتشار الدين والبركة ستكون بي الاية الحسية. ربنا هنا قال تبارك الذي نزل في القرآن. تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات. وفي الآخر قبل عباد الرحمن - [01:10:28](#)

الامة دي ستكون تبارك بتاعتها نزول القرآن وتطبيق القرآن اللي هم عباد الرحمن لا ننتظر اية حسية كبيرة وواضحة وعذاب استنصال عام. هذا لن يحدث مع الاقوام السابقين خلاص اه التفصيل في درس مرحلة الفقاعة - [01:10:42](#)

هنا في الخوض اللي هم اعرضوا فذكرناهم بايات السابقين ولقد اتوا اية اربعين على القرية التي امطرت مطر السوء. افلم يكونوا الحقيقة انهم كانوا يرون الايات السابقين بل كانوا لا يرجون نشورا - [01:11:02](#)

ماذا ستفعل الايات؟ وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون انت بتروح تقول لواحد الاثار اللي انت رايح تتفرج عليها دي كانوا ظلمة اهلكهم الله يقول لك برضه هروح اتفرج بقى. هو مش منشغل اصلا بالمعنى ده - [01:11:18](#)

هنا خد بالك الانتقال للسخرية علامة انهزام وخلاص كان بيقول شبهات بدأ ينتقل الى السخرية اية واحد واربعين. واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوء. اهذا الذي بعث الله رسوله؟ يعني انت معترض على رسالة؟ ولا معترض على الشخص ولا معترض على الفرقان ولا يعني - [01:11:33](#)

فهنا الانتقال الى السخرية ده انتقال الى خلاص ان هو اصبح منهزما وان هو فضح وان القضية قضية آآ هوى. لذلك الاية اللي بعدها هم بيقولوا ان كاد لا يضيء ليضلون عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضلوا سبيلا - [01:11:52](#)

كده اه شبه ختام لبيان اهم سبب من اسباب الانحراف عن الفرقان وده المرحلة النهائية اللي بيوصل لها الانسان للاسف المعرض. ارايت من اتخذ الله هو اه؟ افانت تكون عليه وكيفا؟ هنا - [01:12:08](#)

اللي ممكن نسميها مرحلة تغييب العقل. يعني خلاص النقاش ما عدش هيجيب نتيجة. ربنا بيقول له هم اصبحوا كالانعام. واحد غيب العقل النفس سيطرت لذلك لما اتكلمت في اصول انحراف كان في درس كامل عن قضية النفس وصنع النفس مع العقل. واستفدت جدا من الكتاب الطريفي الفصل بين نفسه العقل - [01:12:25](#)

اتكلمت على ايت ان من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. وان النفس لما بتسيطر على العقل العقلي بيغيب تماما. هنا اللي حصل واحد يقول شبهات شبهات مستمر في متاع الدنيا وكذب بالساعة لا يدرون لقاءنا استكبروا في انفسهم. اتبع فلان وصل لمرحلة ان هو لا يسير الا خلف هواه - [01:12:43](#)

لذلك كان بعض المفسرين كثير منهم يعني آآ ابن عطية والبقاعي وابن عاشور اكثر ثلاثة. حاولوا يفرقوا ما بين ما الفارق بين ارايت من اتخذ الله هو وبين اتخذ هواه الها - [01:13:01](#)

يعني هل المعنى لذلك بعضهم قال ان في تقديم وتأخير. هل المعنى اتخذ الهوى الها؟ ولا المعنى لم يكن له اله الا هواه. وده اللي ملى البقاعي وده اللي ماشي مع سياق الاية. لم يعد له اي اله الا الهوى. لا يسمع ولا يطيع الا لهواه - [01:13:16](#)

المعبود هو الهواء فقط. مش مسلا بيعبد هواه وشيء اخر لأ وهنا وصل الى درجة اسفل سيفين وصل لدرجة الانعام او اضل هنا تغيب العقل فخلاص الم ترى لربك كيف مد الظل؟ انت محتاج الانعام تنظر دائما في الارض تبس عن الاكل؟ انت محتاج انه يرفع راسه لا يكون الكلام ينظر الى الى آيات الله - [01:13:36](#)

انت خلاص النقاشات العقلية لن تثمر رابعة. ووصل لاسفل درجة من دركات الانحطاط الانساني. وده للاسف اللي وصل له كثير من الناس في الحضارة الغربية ان هي حضارة بهيمية انت محتاج ترفع ينظر الى السماء - [01:13:56](#)

يبتعد عن شهوات الارض قليلا حتى يستطيع ان يسمع. هو مش سامع يبقى ايه ده الحاجات اللي زكرت زكرت في السورة وبتصرف الناس على الفرقان بل كذبوا بالساعة متعت هؤلاء اباهم جعلنا بعضكم لبعض فتنة لا يرجون لقاءنا استكبروا في انفسهم فلان الله - [01:14:14](#)

عن الذكر الاعداء المجرمين الذين يصدون الناس عن الدين. لا اخر شيء اتخذ الهه هو افانت تكون عليه وكيفا. هنا لحظة تغيب العقل وسيطرة النفس على عقل الانسان هنا محتاج يرفع رأسه الى السماء - [01:14:34](#)

وآ الم ترى لربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله سكيكة. الايات الكونية هنا ماشي انا قلت انا قلت لكم الاول ان انا اطول شوية الالات الكونية وده من عجيب القرآن - [01:14:49](#)

ان القصص القرآني الكونية التي تأتي في سورة قد تتناسب مع سياق الصورة وموضوع السوق يعني الايات الكونية هنا عايزين نقسم الايات اللي من اول خمسة واربعين لغاية اربعة وخمسين - [01:15:02](#)

اول خمسة واربعين لاربعة وخمسين هنقسمها لثلاث مقاطع. ركزوا معي. الايات الكونية اللي معنا هنقسمها لثلاث مقاطع آ اول ايتين او اول ثلاث آيات الشمس والظل والليل والنهار دي آيات كونية - [01:15:19](#)

ربنا ذكرها في ثلاث آيات. الم تر لربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا. ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه ايننا قبضا يسيرا. وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا - [01:15:37](#)

تعال النهار ونشوف دي اول ثلاث آيات بتتكلم عن ايتين كونية بعد كده حديث عن الرياح والماء تمام من اول اية تمانية واربعين وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. بعد كده نحيا به بلدة ميتة - [01:15:47](#)

ولقد صرفناه بينهم ولو شئنا لبعثنا فلا تطع الكافرين لغاية اية اثنين وخمسين حديث عجيب شوية حديث عن الرياح وبعد كده حديث عن القرآن والرسالة واحنا هنشوفه دلوقتي ده الشوط الثاني. الشوط الثالث - [01:16:02](#)

مرج البحريني هذا عظم فرات وهذا ملح جلد جعل بينهما مرزقا وحجرا محجورا. وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصولا وكان ربك قديرا لو بصينا على الايات الكونية اللي في الاول واللي في الاخر هنسيب المقطع اللي في النص الان - [01:16:17](#)

نجد ان الايات الكونية فيها اشارة مادية الى ايضا وجود فرقان بين الشمس والظل بين الليل والنهار ان ربنا خلق مخلوقات كونية الله بقدرته فرق ووضح ان فيه فارق واضح بين الليل والنهار بين الشمس والظل انت بتمشي فيه خط واضح بين ده وبين ده - [01:16:32](#)

فربنا قادر انه يصنع كما انه صنع هذا الفرقان المادي وخلق هذا الفرقان المادي الذي نراه باعيننا ونشوفه انت بتشوفه وحاسه موجود قدامك ربنا قادر انه يعمل ده معنويا. تمام؟ فحتى من السورة وبفكرة الفرقان الوضوح الحق بالباطل ده موجود في الدلة الكونية. نشوف الايتين - [01:16:55](#)

اللي في الاخر احنا نتجاوز الحديث اللي ارسل الرياح وهو الذي ارسل الرياح والحديث عن القرآن ونبص كده على اية ثلاثة وخمسين واربعة وخمسين وهو الذي مرج البحرين في تدخله - [01:17:15](#)

ما هو واحد دلوقتي الرسول آآ هنرجع نشرح دلوقتي آيات الرسالة اللي موجودة. الرسول لما ينزل عليه الرسالة طب ما هو هينزل

يعيش بين الناس واللي هيؤمنوا به هيعيشوا بين الناس مش هينعزلوا في مجتمع لوحدهم. فهيحصل ان هم يكونون بين الناس -

[01:17:28](#)

هذا الانصهار بين الناس هل سيؤثر على عقيدتهم؟ يؤثر على الوحي يؤثر على الرسالة على الحق؟ لا. كما ان الله جعل الماء العذب الفرات بيختلط بالماء الملح الاجاج. لكن جعل بينهما حجرا محجورا وفصلا لا يبغي هذا على هذا. كذلك اهل الايمان يختلطون وهذا -

[01:17:44](#)

الانصهار بين الناس لا يؤثر فيهم لا يؤثر في ايمانهم. الفرقان الذي يتحركون به يحافظون على فرقانيتهم. واذا مر باللهو مروا كراما. عباد الرحمن. تلقوا الوحي. من معاني كرام ايه - [01:18:04](#)

معلش انا بدخل الدنيا بعد اوسع عشان الوقت معاني الكرامة يقول لك الحجر الكريم والحجر النفيس الصافي الذي لم يختلط بشيء. يعني حجر صافي ما فيش فيه مش مخلط. لذلك يقولوا عكس - [01:18:21](#)

كريم لئيم اشخاص شخص لئيم اللئيم يعني التئم في ليس صافيا ليس مسلا نسب او الاخلاق ليس صافيا فمروا كراما اي لم يتدنسوا حافظ على كرامته حافظ على صفائه على نفاسته. بالرغم انه عايش ومر على اللغو ويمشون - [01:18:33](#)

على الارض هنا وعایش في المجتمع لكنه حافظ على هذه الفرقانية لم يتأثر كيف تختلط بالناس ولا تتأثر؟ وده اللي عملوه عباد الرحمن. لان هم كان لهم اوراد من قيام الليل والدعاء. زي ما هنشوفه دلوقتي ان شاء الله - [01:18:52](#)

فانت ازاي كيف تكون فرقانا بين الناس؟ لان انت لو تلقيت الوحي واختلطت بالناس واثروا فيك قد يشكون في رسالتك. يعني في سورة الاسراء لو لما عرضوا عروض على النبي صلى الله عليه وسلم وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره. اذا لاتخذوك خليلا ما هو انت لو - [01:19:07](#)

تنازلت عن القرآن يبقى انت مش على حق. ولو كان حق ما كنتش تنازلت عنه. فالتنازلات التي يقدمها اهل الايمان تكون فتنة لهم. يقول لك انت مش على حق فكيف تختلط بهم دون ان تتأثر؟ كما ان الله جعل هذا الماء العذب الذي يرتوي الناس منه يختلط بالماء المالح بالرغم من الماء المالح اكثر وان تطع - [01:19:27](#)

اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. بالرغم ان الماء المالح اكثر لم يؤثر في وجود الماء العذب في الارض وهذا الاختلاط قد يكون موجودا ماديا ايضا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا. الاية الاولى ان فيه ماء منفصل - [01:19:47](#)
ماء عذب وماء ملح. الاية اللي بعدها ما الرجل ومال المرأة بيختلطوا وبيصنعوا انسان. فالله قادر على الفصل والله قادر على المزج سبحانه وتعالى. هو قادر يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى. فربنا قادر على صناعة الفرقان المعنوي انه كان يعمل اجباري. لكن اراد ان يكون هذا من الناس. لان دول - [01:20:03](#)

عباد الرحمن الذين تلقوا الفرقان وساروا بين الناس يمشون على الارض يوما. ربنا قادر انه يجعل الفرقان حسي ان تنزل آيات ان مسلا المؤمن يروح يدعو ويقول له امن فالكافر يقول له لا لست على الحق فالمؤمن يقول له انا الحق ساريك اية فتتزل اية حسية - [01:20:23](#)

ما هو يعني ده فين فين الدعوة فين الابتلاء؟ ده في الاخرة ده بالعكس ربنا ذكر في زخرف العكس. ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا ده ربنا كان كان هيعمل العكس. لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها دارون - [01:20:39](#)
ده كان اللي هيؤمن ربنا يدي له الدنيا مش العكس فانظر الى الايات حتى الكونية فيها فرقان سواء الشمس والظل الليل والنهار او المزج الفرق والمزج اللي موجود في الماء. طب تعالوا نشوف الايات اللي في النص وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدينا رحمته. وتجد الارسل الرياح بيحي احيانا مع ارسل الرسل. وبييجوا ايتين ورا بعض زي في سورة الروم وسورة النحل - [01:20:55](#)

تعالوا نشوف وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ازاي هنا ان مسألة ارشاد الرياح بتأتي مع ارسل الرسل زي ما قلت في سورة النحل موجودة في سورة الروم تجد آيات ارسل الرياح وارسل الرسل - [01:21:19](#)
بشرى بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتة وكذلك الرسل ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسيه كثيرة ولقد

صرفناه بينهم ليتذكروا. فابى اكثر الناس الا كفروا. صرفناه الهادي - [01:21:33](#)

بعض العلماء قال بتعود على المطر اللي بينزل يحي الارض بعضهم قال الهادي القرآن وان هو معروف من السياق. ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا الكفور خلينا ناخذ القول ان الهاء هنا بتعود على المطر - [01:21:49](#)

ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا. يعني ربنا سبحانه وتعالى جعل السحاب هو الذي يذهب للناس. المطر يعني ما فيش مكان واحد في الارض. فيه مطر والناس بتيجي تاخذ منه. لأ المطر السحاب بيذهب لايه؟ زي ما ربنا هنا قال - [01:22:06](#)
ان السحاب هو الذي يذهب للارض ايه؟ الميتة ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا. فابى اكثر الناس الا الكفور. اعرضوا عن نعمة الله سبحانه وتعالى. فربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولو شننا الصوت انقطع - [01:22:21](#)

يا جماعة انتم هتعملوا لنا فتنة ليه؟ الصوت بيتهيا لي الصوت موجود الصوت موجود يا جماعة تمام طيب فربنا يقول ولو شننا لبعثنا في كل قرية ما فيها خد بالك اقرا الاية دي وانت مستحضر تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - [01:22:35](#)
وهنا ربنا يقول ولو شننا لبعثنا في كل قرية نذيرا ربنا يقول ان القرآن رسالة عالمية نذير للعالم. فربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا قادر انه يرسل في كل قرية نذيرة - [01:23:11](#)

لكن لم يفعل ذلك ولكنه اصطفى النبي محمد صلى الله عليه وسلم وانزل على قلبه الفرقان. وهذا الفرقان على قلب النبي صلى الله يصنع النبي صلى الله عليه وسلم الذين يؤمنون بالقرآن وينتشرون في الارض كما يذهب المطر الى الناس فينتشر الوحي. فلا تطع -

[01:23:25](#)

وجاهدكم به اي بالقرآن والفرقان الذي نزل على قلبك لتكون للعالمين نذيرا. جاهدكم به جهادا كبيرا ينتشر القرآن يمشون على الارض هونا كيف نصنع حالة فرقانية؟ ان الناس تتلقى الفرقان تتخلق باخلاقه تنتشر - [01:23:45](#)

نتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في اخلاقه تطبق هذا الوحي طبق القرآن والسنة تتخلق بالاخلاق تسير بين الناس. هكذا تصنع الحالة الفرقانية في الناس ويعبدون من دون الله. شف بعد كل ده ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. وكان الكافر على ربه ظهيرا. القيم له كلام بديع. اقرأوه. يعني ايه؟ وكان الكافر على ربه ظهيرا - [01:24:05](#)

من ابدع ما قرأت في شرح الاية دي كلام لابن القيم. ثم في الآخر وتوكل على الحي الذي لا يموت وانت مهمة صعبة ومهمة عالمية هتعمل ايه؟ وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا - [01:24:28](#)

خطاب علوي سجوده للرحمن. قالوا وما الرحمن ونسجد لما تأمرون وازدادوا نفورا. تبارك الذي جعل في السماء بروجا وهنا كأنها مقدمة لاوصاف عباد الرحمن البروج يستضيئونها بها الناس ويعرفون الطريق. هكذا العلماء - [01:24:44](#)

النجوم يستضيء بهم الناس ويعرفون بهم الطريق لكن هؤلاء العلماء الذين يطبقون الذين يبيتون لربهم سجدا وقياما الذين يدعون الله سبحانه وتعالى. الذين يحملون هم هذه الامة. يعني يبدؤون بالاقربين. هب لنا من ازواج - [01:25:01](#)

وذريتنا قرة اعين وبالرغم من ذلك واجعلنا للمتقين اماما. هو ائمة الدين الذين يحملون هذا الفرقان به بين الناس. طبعا اوساخ عباد الرحمن يعني عايذة حلقة لوحدها او اكثر وكتب كتير اتكتبت ودروس معمولة في عباد الرحمن عايذكهم تستعملوا فيها ارجعوا بس حتى تفسير الساعة دي تفسير الساعة دي - [01:25:20](#)

شرح او صفحة عبدالرحمن شرح مبسط اقرأوها كده شرح انا كان في امسية تربوية شرح وصف واحد اللي هو والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتلوا وكان بين ذلك قواما. كان في امسية تربوية بعنوان وكان - [01:25:42](#)

بين ذلك قوام عن الاعتدال والتوازن في حياتهم لكن كل وصف من الاوصاف بديع. وكيف ان هذا الواقع لم يؤثر فيهم. والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس - [01:25:55](#)

ولا يزنون الوصف بالنفي ده له دلالة ان المجتمع كان مليء بهذه الامور وكيف انهم كما ذكرت لا يشهدون الزور كانوا يعيشون في مجتمع فيه شرك. ومجتمع فيه قتل نفس مجتمع فيه زنا ومجتمع فيه زور مجتمع فيه لغو ومجتمع فيه - [01:26:08](#)

يتناولون عليهم. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام وبالرغم من ذلك حافظوا على فرقانيتهم وانشغلوا بالاصلاح. وقالوا ربنا هب لنا

من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اولئك يجزون الغرفة بما صبروا - [01:26:25](#)

العقيدة التي صنعت واقعا وليست العقيدة التي عبارة عن تجريد كلامي فقط هذا فرقان صنع واقعا مغيرا في حياة الناس هذا هو القرآن الذي يختلف عن كلام الفلاسفة. اللي هو مجرد - [01:26:43](#)

حركة عقلية تجريدية لا تنزل على ارض الواقع بشيء. الفرقان مختلف. القرآن مختلف. القرآن يغير في قلب وعقل ونفس الانسان. يجعله تحمل هذه الرسالة يحوله من انسان لا معنى لحياته لانسان يحمل هذه الرسالة ويتحرك بها ويخشى والدار الآخرة ويرجو الله - [01:26:58](#)

الله سبحانه وتعالى ويرجو لقاءه ويحمل هم هذا الدين ويتحرك به ويواجه الاعداء الذين يصدون عن دين الله سبحانه وتعالى. فالقرآن مختلف ليست فكرة ذهنية يستمتع بها الانسان يعني يتمتم بها ثم يتركها ابدا. الفقهاء يصنع عباد الرحمن. هذا هو التلقي الحقيقي لكتاب الله سبحانه وتعالى - [01:27:18](#)

اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلامة خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما في الآخرة بعد كل النقاشات بتاعتهم كل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم ليس بين الله وبين احد نسب من عبادته. لولا دعاؤكم قيل لولا عبادتكم لله سبحانه وتعالى. ولولا استغاثتكم بالله سبحانه وتعالى. او لولا دعاء الله - [01:27:38](#)

اياكم قيم مضاف مفعول ان ربنا لم يطلب منكم الا العبادة فليس بين الله وبين احد نسب فان كذبتهم وان عرضته وهتقدت تستمر وتقول الشبهات وقال الذين كفروا تقعد تقول شبهات! فقد كذبتهم يعني انت مصر على التجديد! فسوف يكون لزاما عذابا ملازما. ختام - [01:28:01](#)

مرعب. ختام مرعب للمعرض. يعني واحد معرض مش عايز يسمع القرآن ففي الآخر بتقول له انا قلت اللي عندي وعرفتك الحق وبينت لك انه في القرآن وردت لك على شبهاتك وكلمتك على الدوا الآخرة لو اصريت فقد كذبتهم فسوف يكون الميزان خلاص هيبقى عذاب ملازم انت اخترت - [01:28:19](#)

ونكتفي بهذا القدر وهي السورة تركته يفكر ويتأمل ذلك تلقي القرآن يحتاج الى قلب ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. ارجو ان احنا قدر المستطاع نحفظ السورة نصلي بها. نسمع انا كان نفسي بس عشان الوقت كان نفسي اشغل لكم الحصة دي. آآ مقدمة كده الفرقان الحصري بديعة - [01:28:37](#)

اه نقرأ أقرأوا تفسير الساعة دي. أقرأوا فريد الانصاري. بتفسير ابن باديس. اي تفسير صلي بالسورة من اهم اسباب فهم القرآن القيام به من اهم اسباب ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقام محمودا. المقامات المحموده في الدين كيف ستصل اليها بغير قيام الليل - [01:28:58](#)

لابد ان تقوم الليل. فمن اهم اسباب فهم كتاب الله سبحانه وتعالى ان تقوم الاليه؟ اعتذر ان انا طولت. لكن كنا نريد ان نعيش سهرة وامسية مع صورة. اسأل الله سبحانه - [01:29:20](#)

تعالى ان يرزقني واياكم حفظ القرآن وفهم القرآن والعمل بالقرآن والجهد بالقرآن طالما احنا خدناها النهاردة وجاهدكم به والجهد بالقرآن سبحانه وتعالى ان يستعملنا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. اللهم انا نسألك ان تجعلنا جميعا من اهل القرآن الذين من اهل وخصته. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد - [01:29:30](#)

استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:29:50](#)